Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واحد هو تشجيع قصاص مصرى ناشىء كان يخطو فى ذلك الحين خطوته الأولى وهو مستند إلى أذرع النقاد .

منذ ثمانية أعوام تبدأ قصة هذا المقال ، أو قصة الشاب الذى أخرج أول كتاب ليقدمه إلى ناقد ، طالبا إليه فى أدب جم ورجاء صادق ، أن يساعده بكلمة يستطيع بها وبكلمة أخرى من غيره ، أن يشق طريقه .

ذلك الشاب هو محرر المجلة التى يقال إنها تحمل لواء الأدب فى مصر ، وهذا الناقد هو كاتب هذه السطور ، ولم يتردد هذا الناقد فى أن يأخذ بيد القصاص الناشىء لسببين : أولهما أن كتابه الأول كان يبشر بموهبة يمكن أن تثمر لو وجهت التوجيه الفنى الصحيح ، وثانيهما أن كلمة تشجيع لو طبعت بطابع التساهل يمكن أن يكون لها فعل السحر فى تحويل خطوة الناشىء المتعثرة إلى خطوات زاحفة . . من هنا كتبت تلك الكلمة ورجوت بعض الأصدقاء أن يشجعوه بكلمات مماثلة ، ثم رحنا جميعا نرقب الخطوات المنتظرة للقصاص الشاب فإذا هى خطوات زاحفة فعلا . . ولكن إلى الوراء .

هذه هى قصة المقال القديم الذى نشر منذ ثمانية أعوام ثم أعيد نشره منذ خمسة أيام . . المقال الذى لم يخل من عبارة تحذير بعد كل عبارتين من عبارات التشجيع وهو لون من ألوان « التحفظ » الذى لابد منه للناقد وهو يتحدث عن الإنتاج الأول لكل كاتب ، وإليك بعض النماذج التعبيرية المتحفظة كما نشرت فى تلك المجلة الأدبية : « لو قدر لهذه القصة أن تعالج فى شىء من الأناة والاحتشاد وسعة الوقت ، لكان من الممكن أن تحتل مكانها فى الصدارة من هذا اللون القصصى الطريف الذى لا نلمسه كثيرا إلا فى القصة الغربية ، ولكن